الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4817 | الثلاثاء | 24 شعبان 1445 هـ | 5 مارس 2024 م | السنة السادسة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

«هدنة رمضان» قد تعلن خلال 48 ساعة.. تقدم ملحوظ في محادثات القاهرة

الجيش الإسرائيلي يعلن قتل مسؤول في «حماس» بغزة

أحد أفراد الجيش الإسرائيلي في غزة

قصف سابق طال إسرائيل انطلاقاً من لبنان

«وكالات» : أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الأحد، أنه قتل مسؤولا عن تجنيد عناصر جديدة في صفوف حركة حماس في غزة.

وكتب المتحدث أفيخاي أدرعي عبر حسابه على منصة إكس أن المسؤول هو محمود محمد عبد حظ وقتل في مخيمات الوسطى في قطاع غزة.

وأضاف أن حظ كان «مسؤولا بصفةوظيفته العسكرية عن تجنيد العناصر الجديدة في صفوف حماس وبشكل خاص في صفوف كتائب الزيتون».

إلى ذلك أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الأحد بسقوط قتلى وجرحى وعدد من المفقودين في قصف إسرائيلي لمنزل في رفح جنوب قطاع غزة.

وذكرت الوكالة أن سبعة أشخاص على الأقل قتلوا بينهم أطفال ونساء إثر قصف الطيران الإسرائيلي الاحتلال الحربي لمنزل لعائلة في خربة العدس شمال رفح.

كما شن الجيش الإسرائيلي غارة على منزل في منطقة الترنس بمخيم جباليا شمال غزة.

وفي الأثناء دعت كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي الحكومة الإسرائيلية، الأحد، إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة والضغط على إسرائيل بالقوة لزيادة تدفق المساعدات لتخفيف ما وصفتها بأنها ظروف «غير آدمية» و«كارثة إنسانية» بين الشعب الفلسطيني.

وتعليقات هاريس من بين أكثر التعليقات حدة حتى الآن على لسان كبار القادة في الحكومة الأميركية ممن دعوا إسرائيل إلى تخفيف الأوضاع في غزة.

وفي كلمة خلال زيارة لمدينة سيلما بولاية ألاباما حثت هاريس حركةحماس على قبول اتفاق للإفراج عن الرهائن من شأنه تطبيق وقف لإطلاق النار لمدة ستة أسابيع والسماح بتدفق مزيد من المساعدات.

وقالت هاريس «يتضور الناس جوعا في غزة. الظروف غير آدمية وإنسانيتنا المشتركة تلزمنا بالتحرك». وأضافت «لا بد أن تفعل الحكومة الإسرائيلية المزيد لزيادة تدفق المساعدات بشكل كبير. لا أعذار».

وذكرت صحيفة إسرائيلية أن إسرائيل قاطعت محادثات وقف إطلاق النار في غزة الأحد بعد رفض حماس مطلبها بإرسال قائمة كاملة تحوي أسماء الرهائن الذين ما يزالون على قيد الحياة.

وذكرت هاريس «حماس تقول إنها تريد وقف إطلاق النار. حسنا، ثمة اتفاق على الطاولة. ومثلما قلنا، حماس بحاجة إلى الموافقة على ذلك الاتفاق».

وتابعت «فلنطبق وقف إطلاق النار. فلنعد الرهائن إلى أسرهم. ولنقدم الغوث الفوري إلى شعب غزة».

يذكر أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة ردا على هجوم حماس على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر، أدت إلى مقتل 30410 أشخاص، غالبيتهم العظمى من المدنيين النساء والأطفال، حسب وزارة الصحة في القطاع.

وتتزايد الدعوات الدولية لوقف النار في مواجهة الوضع الصعب للفلسطينيين في القطاع المهدد بالمجاعة والمحاصر والذي يتعرض لقصف إسرائيلي مستمر.

من جهة أخرى يزور العضو البارز في حكومة الحرب الإسرائيلية بيني غانتس واشنطن، أمس الاثنين، للاجتماع مع مسؤولين أميركيين ومناقشة «وقف مؤقت للنار» و«الحاجة إلى زيادة كبيرة» في المساعدات الإنسانية لغزة، وفق ما أفاد مسؤول في البيت الأبيض الأحد.

وتأتي الزيارة في وقت تسعى الولايات المتحدة، الداعم العسكري والدبلوماسي الرئيسي لإسرائيل، إلى التوصل لهدنة في الحرب المستمرة منذ حوالي خمسة أشهر.

وأدت العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة ردا على هجوم حماس على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر إلى مقتل 30410 أشخاص، غالبيتهم العظمى من المدنيين النساء والأطفال، حسب وزارة الصحة في القطاع الذي تحكمه الحركة.

وتتزايد الدعوات الدولية لوقف النار في مواجهة الوضع الصعب للفلسطينيين في القطاع المهدد بالمجاعة والمحاصر والذي يتعرض لقصف إسرائيلي مستمر.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه، إنه من المقرر أن يجتمع غانتس مع نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس ومستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جايك سأليفان الاثنين.

وأضاف «هذا الاجتماع جزء من جهودنا المستمرة للتحدث مع مجموعة واسعة من المسؤولين الإسرائيليين حول الحرب في غزة والاستعدادات لليوم التالي».

وخلال زيارته الولايات المتحدة، من المقرر أن يلتقي غانتس أيضا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، وفق ما قال مسؤول في الوزارة.

وأدى هجوم حماس على الأراضي الإسرائيلية في 7 أكتوبر إلى مقتل أكثر من 1160 شخصا، غالبيتهم مدنيون، حسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس استنادا إلى بيانات إسرائيلية رسمية.

كذلك، احتجز خلال الهجوم 250 شخصا رهائن واقتيدوا إلى قطاع غزة. ووفق إسرائيل، لا تزال 130 رهينة في القطاع، وهي تعتقد أن 31 منهم لقوا حتفهم.

وأوضح المسؤول في البيت الأبيض أن هاريس «ستشدد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة التهديدات الإرهابية المستمرة من حماس»، لكنها ستؤكد أيضا «الحاجة الملحة للتوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن والذي من شأنه أن يسمح بوقف مؤقت لإطلاق النار، والحاجة إلى زيادة كبيرة في المساعدات لغزة».

وستذكّر نائبة الرئيس أيضا بأن «الولايات المتحدة مستعدة لبذل مزيد من الجهود لزيادة المساعدات، ولا سيما من خلال عمليات الإنزال الجوي التي بدأت السبت» إضافة إلى «ممر بحري محتمل لنقل المساعدات بحرا».

واستؤنفت المفاوضات الأحد في القاهرة بهدف التوصل إلى هدنة خلال شهر رمضان الذي يبدأ في 10 أو 11مارس.

بعد تعرضه لانتقادات من جزء من معسكره الديموقراطي بسبب دعمه إسرائيل، أعرب الرئيس الأميركي جو بايدن تدريجيا عن مخاوف بشأن الطريقة التي تدار بها الحرب في غزة.

وغانتس وزير بلا حقيبة ووزير سابق للدفاع، وهو منافس سابق لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ويتصدر حزبه الاتحاد الوطني (وسط) بفارق كبير نوايا التصويت، في وقت تبدو الحكومة الائتلافية الإسرائيلية أكثر هشاشة.

من جانب آخر أفاد مسعفون إسرائيليون، أمس الاثنين، بمقتل عامل أجنبي وإصابة أشخاص آخرين بجروح في قصف

قوات إسرائيلية من الحدود اللبنانية الإسرائيلية

صاروخي بالقرب من الحدود مع لبنان حيث تتواصل المواجهات بين حزب الله والجيش الإسرائيلي منذ خمسة أشهر.

وقالت خدمات الإسعاف في بيان، إن صاروخاً مضاداً للدبابات أصاب «عمالاً أجانب كانوا يعملون في مزرعة» ما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة سبعة آخرين على الأقل. ولم يعرف مصدر الصاروخ على الفور.

وكان حزب الله قد أعلن الليلة الماضية استهداف قوة إسرائيلية بالصواريخ أثناء محاولتها التسلل إلى منطقة وادي قطمون بجنوب لبنان. وأضاف في بيان أن الاستهداف حقق إصابات مباشرة في القوة الإسرائيلية. وفي وقت لاحق قال حزب الله إنه استهدف ثكنة زرعيت الإسرائيلية بقصف مدفعي.

من جهة أخرى، قال مسؤول لبناني كبير ومسؤول بالبيت الأبيض، الأحد، إن المبعوث الأميركي آموس هوكستين سيزور بيروت أمس الاثنين لمواصلة الجهود الدبلوماسية الرامية إلى وقف تصعيد الصراع عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية وتحقيق الاستقرار.

وتدور اشتباكات بين حزب الله وإسرائيل منذ أشهر بالتوازي مع حرب غزة. وتمثل الأعمال القتالية أسوأ صراع بين حزب الله وبين إسرائيل منذ حرب 2006، ما يؤجج المخاوف من خوض مواجهة أكبر.

وأشار حزب الله علناً إلى أنه سيوقف الهجمات على إسرائيل من لبنان حينما يتوقف الهجوم الإسرائيلي على غزة، وذكر أيضا أنه مستعد لمواصلة القتال إذا ما واصلت إسرائيل أعمالها القتالية.

من جهة أخرى أعلن حزب الله اللبناني ليل الأحد استهداف قوة إسرائيلية بالصواريخ أثناء محاولتها التسلل إلى منطقة وادي قطمون جنوب لبنان.

وأضاف في بيان أن الاستهداف حقق إصابات مباشرة في القوة الإسرائيلية.

وفي وقت لاحق قال حزب الله إنه استهدف ثكنة زرعيت الإسرائيلية بقصف مدفعي.

وفيما تتواصل الغارات الإسرائيلية على مواقع عدة في جنوب لبنان، وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، الأحد، أن إسرائيل ضربت «بالقذائف الفوسفورية» قرية الوزاني قضاء مرجعيون بجنوب لبنان. وأضافت الوكالة أن إسرائيل قصفت بالمدفعية أطراف حي المسلخ بمحافظة النبطية بالجنوب اللبناني.

وخلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية، وسعت إسرائيل نطاق المواجهات، إذ طالت ضرباتها بلدات خارج الشريط الحدودي، وبلغت مناطق قريبة من صيدا، في اختراق لقواعد الاشتباكات التي ظلت راسية منذ أكتوبر الماضي، بعيد اشتعال الحرب في قطاع غزة.

وتفجر قصف متبادل شبه يومي عبر الحدود بين الجيش الإسرائيلي من ناحية وجماعة حزب الله وفصائل فلسطينية مسلحة في لبنان من جهة أخرى مع بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي.

من ناحية أخرى أفاد تلفزيون «القاهرة الإخبارية» الرسمي المصري، أمس الاثنين، بأن هناك «تقدّما ملحوظا» سُجّل خلال المحادثات من أجل التوصل إلى هدنة في قطاع غزة.

وأشار إلى استئناف المحادثات، أمس الاثنين، في يومها الثاني والتي تشارك فيها مصر وحركة «حماس» وقطر والولايات المتحدة، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويحاول الوسطاء المصريون والقطريون والأميركيون منذ أسابيع التوصل إلى اتفاق على هدنة في الحرب الدائرة منذ السابع من أكتوبر بين حركة حماس وإسرائيل .

ويفترض أن تشمل الهدنة إطلاق سراح رهائن محتجزين في غزة ومعتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

ودخلت المفاوضات بين إسرائيل وحركة «حماس» مرحلة «المناورات الأخيرة»، بحثا عن «صيغة مقبولة» من الطرفين، وسط جهود متسارعة لتذليل «عقبات أخيرة» لتحقيق هدنة وصفقة لتبادل الأسرى، من المنتظر إعلانها قبل شهر رمضان.

ووصل ممثلون للولايات المتحدة وقطر و«حماس» إلى القاهرة، لاستئناف المباحثات بشأن «الهدنة»، حسب ما أفادت به قناة «القاهرة الإخبارية». وبينما لم يرد أي تأكيد رسمي من الجانب الإسرائيلي بشأن حضور الوفد الذي يمثله، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن تل أبيب قاطعت المحادثات بعد أن رفضت «حماس» طلبها بتقديم قائمة كاملة بأسماء الرهائن الذين لا يزالون على قيد الحياة.

وأكد مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن «جولات المفاوضات الأخيرة منذ التوافق على (إطار باريس) لم تكن سهلة، وتخللتها عدة عقبات، لكن جميع نقاط الاتفاق الآن على الطاولة».

وبينما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قيادي في حركة «حماس»، قوله، ، إن «الاتفاق على هدنة في غزة ممكن من 24 إلى 48 ساعة، حال تجاوبت إسرائيل مع مطالبها»، نقلت شبكة تلفزيون «سي إن إن» الأميركية عن مصدر كبير في الحركة قوله إن ما يتم تداوله في وسائل الإعلام بشأن محادثات وقف إطلاق النار مجرد «تكهنات»، وإنهم «لم يقتربوا بعد من وضع اللمسات النهائية على الاتفاق».

إلى ذلك، طالب الاجتماع الوزاري الخليجي، في دورته الـ159 بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون في الرياض، المجتمع الدولي، باتخاذ موقف جاد وحازم لوقف إطلاق النار وتوفير الحماية للمدنيين، واتخاذ الإجراءات اللازمة، ضمن القانون الدولي، للرد على ممارسات الحكومة الإسرائيلية وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها ضد سكان غزة، مشيدين في الوقت ذاته بالجهود التي يبذلها عدد من الدول والمنظمات لوقف العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وأعلنت صحة غزة أمس الاثنين عن ارتفاع عدد القتلى جراء القصف الإسرائيلي إلى 30534 منذ 7 أكتوبر.

فيما قالت وزارة الصحة الفلسطينية الأحد إن عددا متزايدا من الأطفال في غزة يموتون بسبب الجفاف وسوء التغذية، وسط ظروف يائسة بسبب خنق إسرائيل للمساعدات وتدمير القطاع المحاصر – مما يعزز الحاجة الملحة لمحادثات وقف إطلاق النار هذا الأسبوع.

ويأتي ذلك في الوقت الذي تتزايد فيه تصريحات الولايات المتحدة بشأن الكارثة الإنسانية في غزة، حيث تحذر الأمم المتحدة من أن مئات الآلاف من السكان على شفا المجاعة، وإسرائيل، حليفة الولايات المتحدة، تواصل عرقلة الجزء الأكبر من توصيل المساعدات.

فلسطينيون ينتظرون المساعدات في شمال غزة

الدمار في غزة